

2- كتاب الفتن من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين اما بعد فبناء على طلب بعض الاخوة للتحديث بحديث المسلسل بالاولية فاقول وبالله تعالى التوفيق اغويه عن اكثر من شيخ كلهم باسانيدهم من طريق عبدالرحمن ابن بشر ابن الحكم العبدي - [00:00:00](#)

قال حدثنا سفيان ابن عيينة وهو اول حديث سمعته منه والى هنا ينتهي التسلسل بالاولية. قال سفيان عن عمرو بن دينار قال عمرو بن دينار عن ابي قابوس قال عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:27](#)

الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء هذا الحديث يسمى حديث المسلسل بالاولية وذلك ان هواة هذا الحديث كل واحد منهم يقول وهو اول حديث سمعته منه - [00:00:59](#) وكما تقدم ان التسلسل ينتهي عند سفيان ابن عيينة وهناك طريق اخر ولا تصح وفيها ان التسلسل الى نهاية الاسناد ولكن هذه الطريق لا تصح نرجع الى صحيح الامام مسلم - [00:01:23](#)

ونقرأ في كتاب الفتن منه نعم وقد تقدمت القراءة بالامس فاقول وبالله تعالى التوفيق قال الامام مسلم حدثنا ابو ربيع العتكي والعتك من الازد وكتيبة ابن سعيد الثقفي كلاهما عن حماد بن زيد - [00:01:50](#) الازد البصري واللفظ لكتيبة قال حدثنا حماد اي بن زيد قال عن ايوب اي ابن ابي تميمه كيسان السخطياني البصري قال عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي قال عن ابي اسماء وهو الرحبي عمرو بن مرشد - [00:02:31](#) ابو اسماء وحدي وهو من كبار التابعين من اهل الشام. قال عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زوى لي الارض اي جمع - [00:03:00](#)

فرأيت مشارقها ومغاربها وان او وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها فهنا الرسول صلى الله عليه وسلم لم يذكر الشمال والجنوب وانما ذكر المشارق والمغارب ولذا كان ملك هذه الامة اكثر ما اتسع من جهة المشرق ومن جهة المغرب - [00:03:24](#) تحقيقا لما اخبر عنه صلى الله عليه وسلم فهذا الحديث من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم قال واعطيت الكنزين الاحمر والابيض اي كنزي كسرى وقيصر. نعم. فكان كسرى في بلاد الفرس - [00:04:04](#)

وكان قيصر في بلاد الشام وقد استولى المسلمون على هذين البلدين كما هو معلوم واني سألت ربي والاحمر الابيض نعم اشارة الى الذهب والفضة واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة بعامة - [00:04:29](#) نعم اي بسبب القحط والجذب. نعم والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم نعم الله عز وجل استجاب لرسوله عليه الصلاة والسلام فلم يسلط على امته عدوا استباح - [00:04:59](#)

الامة جميعا واهلكها. نعم قال نعم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنة بعامة والا اسلط عليهم عدوا من سوى - [00:05:28](#)

انفسهم يستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقائها او قال من بين اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا نعم وهذا هو الذي وقع بين الامة من التناحر ومن القتل والقتال - [00:05:54](#)

نعم قال النووي رحمه الله تعالى قال العلماء المراد بالكنزين الذهب والفضة نعم. قال وفيه اشارة الى ان ملك هذه الامة يكون معظم امتداده في جهتي كما قوى المغرب ولذا تعلمون جهة المشرق وصلوا الى الصين - [00:06:23](#)

قد ذكر احد الرحالة من المسلمين عندما دخل الصين وجد في عاصمة الصين ان هناك مسجدا مبني مقابل قصر الامبراطور. امبراطور يصير عندهم امبراطور الصين فيما سبق فالمسجد مبني امام القصر. وهذا يدل على انه جاءت ازمان ان حتى امبراطور الصين قد دخل في ماذا - [00:06:50](#)

قد دخل في الاسلام وطبعا هذا الرحالة عبد الرشيد ابراهيم نعم وقد ذكر ان ثلث سكان الصين كانوا من المسلمين نعم فالاسلام دخل في الصين وانتشر كسيرا في بلاد الصين. وقد ذكر ايضا قبله بن بطوطة قد ذكر - [00:07:24](#)

وانه وصل تقريبا الى بلاد الصين نعم قال واما طبعا جهة المغرب فقد وصلوا الى فرنسا قال وهكذا وقع واما في جهتي الجنوب والشمال فقليل بالنسبة الى المشرق والمغرب ولد في الغالب وقفوا عند اسوار القسطنطينية - [00:07:51](#)

حتى فتحت القسطنطينية على يد محمد العثماني وسوف تفتح مرة اخرى عند قيام الساعة وهو الفتح الذي بشر به الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا لم يقع. هذا الى الان لم يقع - [00:08:19](#)

وانما يكون عند قيام الساعة وايضا تفتح بعد القسطنطينية رومية التي تسمى الان روما نعم قال فصلوات الله وسلامه على رسوله الصادق الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي - [00:08:41](#)

يوحى نعم وطبعا بيضتهم اي جماعتهم قال وحدثني زهير بن حرب وهو البغدادي واسحاق بن ابراهيم وهو الحنظلي المعقوب بباهوية ومحمد بن المثنى العنزي البصري وابن بشار العبد البصري. قال اسحاق اخبرنا - [00:09:04](#)

تقدم لنا ان اسحاق لا يستعمل في لعل الشيخ يحيى ينتبه ان اسحاق لا يستعمل في صيغ التحمل الا اخبرنا نعم ومثله النسائي ومثلهم ايضا يحيى بن يحيى التميمي قال اخبرنا وقال الاخرون حدثنا - [00:09:31](#)

معاذ بن هشام نعم وهو الدستوائي البصري. قال حدثني ابي هشام بن عبدالله الدستوائي البصري قال هشام ابن ابي عبد الله الدستوائي البصري قال عن قتادة بن دعامة السدوس البصري قال عن ابي قلابة البصري عبدالله بن زيد قال عن ابي اسماع الرحبي عن ثوبان - [00:09:55](#)

ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى زوى لي الارض حتى رأيت مشارقها ومغاربها واعطاني الكنزين الاحمر والابيض ثم ذكر نحو حديث ايوب عن ابي قلابة - [00:10:23](#)

قال حدثنا ابو بكر بن ابي شعبة الحبس الكوفي عبدالله بن محمد صاحب المصنف قال حدثنا عبد الله بن نمر الهمداني الكوفي حاء وحدثنا ابن نمير وهو محمد بن عبدالله - [00:10:40](#)

نعم ابن الاول الذي تقدم قال واللفظ له قال حدثنا ابي عبد الله بن نمير قال حدثنا عثمان بن حكيم المدني قال اخبرنا عامر بن ابن سعد بن ابي وقاص - [00:10:59](#)

القوش الزهبي. قال عن ابيه سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل ذات يوم من العالية بالمدينة حتى اذا مر بمسجد بني معاوية وهو من مساجد الانصار - [00:11:16](#)

دخل فوقع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا نعم كان عليه الصلاة والسلام يطيل احيانا في دعائه عليه الصلاة والسلام الحاحا على ربه في الاستجابة له نعم واما اذا دعا - [00:11:37](#)

وكان اصحابه خلفه يؤمنون فكان غالبا لا يطيل والله اعلم نعم لا يطيل في دعائه فانا نظرت في الادعية التي جاءت عنه عليه الصلاة والسلام فاذا كان هناك من يؤمن معه فكان لا يطيل الاحاديث التي جاءت - [00:12:03](#)

فيها انه دعا ودعا وامن من كان معه تجد انها قصيرة وليست طويلة بخلاف ما عليه الناس اليوم قد تجد بعض الائمة يطيل وقد يطيل الى نصف ساعة او الى اربعين دقيقة - [00:12:27](#)

او نحو ذلك والكلام فيما يتعلق بالسنة. هذا المقصود قال ودع ربه اي هذا بينه وبين ربه عز وجل. ولذا قال ثم انصرف لعل الشيخ راجح ينتبه قال ثم انصرف اليها فقال صلى الله عليه وسلم سألت ربي ثلاثا - [00:12:49](#)

فاعطاني سنتين ومنعني واحدة. سألت ربي الا يهلك امتي بالسنة بالقحط فاعطانيها وسألته الا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسألته

الا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها وهذا الحديث قد جاء من طرق كثيرة عن جمع من الصحابة - [00:13:14](#)

وقد ساق ابن كثير رحمه الله في كتابه التفسير طرق هذا الحديث عن جمع من الصحابة رضي الله تعالى عنهم ومنهم حديث سعد ابن ابي وقاص ومنهم والله اعلم حديث ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:44](#)

قال وحدثنا ابن ابي عمر وهو العدني المكي محمد ابن يحيى قال حدثنا مروان ابن معاوية الفسافي وفزارة من قيس عيلان ثم من مضوا قال حدثنا عثمان بن حكيم الانصاري المدني قال اخبرني عامر بن سعد عن ابيه انه اقبل مع رسول - [00:14:06](#)

الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه فمضى بمسجد بني معاوية بمثل حديث ابن نميرة نعم وطبعا الشيب الشبي يذكر ايضا اهل العلم كرهوا تلحين الدعاء. وان الانسان يأتي به ملحنا كما هو ايضا الحاصل الان - [00:14:33](#)

نعم. والان عندما وعفوا عندما يلحن الدعاء الناس يعني ينظرون الى الالفاظ دون ماذا دون المعاني دون المعاني. وقد نص ابن الهمام الحنفي على كراهية ذلك. وتجد الان يعني كثير من الائمة - [00:15:00](#)

لما رحم الله يلحنون الدعاء وهذا ليس من السنة. يرحمك الله قال حدثني حرملة ابن يحيى تجيب المصري وتجب هادي يعني من اليمن ونزلت مصر اذا لا نعرف تجيب في العراق او الشام - [00:15:22](#)

وانما في مصر قال اخبرنا ابن وهب عبدالله بن وهب القرشي مولاهم المصري. قال اخبرني يونس ابن يزيد الايلي نسبة الى اي لا على خليج العقبة وهو ثقة مشهور. قال عن ابن شهاب محمد بن مسلم بن شهاب الزهري الامام. ان ابا ادريس الخولاني - [00:15:45](#)

عائد الله ابن عبدالله الخولاني وخولان من قضاة نعم ومساكنهم حول صنعاء والى الان مساكنهم. نعم. ودخلوا في قبائل اخرى مثل حرب في الغالب من خولان نعم وابو ادريس الخولاني من كبار التابعين قد ولد في حنين. في وقت حنين. نعم - [00:16:09](#)

ولكنه تابعي وليس بصحابي وليس له رؤية. قال كان يقول قال حذيفة بن اليمان العبسي نعم وعبس نعم بقاياهما ووشايدا. نعم ومنهم في جهينة نعم وحذيفة صحابي واليمان صحابي واليمان لقب واسمه حسن وقيل حسيل - [00:16:39](#)

والله اني لاعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين الساعة لانه ثبت في الصحيحين قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشوق - [00:17:09](#)

قافة ان يدركني ولذا قال اني لا اعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين الساعة وما بي الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم سر الي في ذلك شيئا لم يحدثه غيري - [00:17:30](#)

يعني يقول ما خصني باشيء دون غيري. ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يحدث مجلسا انا في فيه عن الفتن. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعد الفتن منها ثلاث لا يكاد - [00:17:52](#)

يدرن شيئا من شدتهن نعوذ بالله ومنهن فتن كريات الصيف نعم منها صغار ومنها كبار. قال حذيفة فذهب اولئك واهط كلهم غيري. نعم نعم نعم لعل نعم نقف عند هنا ونكمل بمشيئة الله فيما بعد - [00:18:12](#)